

صَلَاةُ لِمُوسَى، رَجُلِ اللَّهِ.

1 يَا رَبُّ، مَلَجًا كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. 2 مِنْ قَبْلِ أَنْ تُوَلِّدَ الْجِبَالَ أَوْ أُبْدَأْتَ الْأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ أَنْتَ اللَّهُ. 3 تُرْجِعُ الْإِنْسَانَ إِلَى الْعُبَارِ وَتَقُولُ: ارْجِعُوا، يَا بَنِي آدَمَ. 4 لِأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسَ بَعْدَ مَا عَبَرَ وَكَهَزِعَ مِنَ اللَّيْلِ. 5 جَرَفْتَهُمْ، كَسَبَتِهِ يَكُونُونَ، بِالْعَدَاةِ كَعُشْبٍ يَرُودُ. 6 بِالْعَدَاةِ يُزْهِدُ قَيْرُودُ، عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجَرُّ قَيْبَسٌ.

7 لَأَنَّا قَدْ فِينَا، بِسَخَطِكَ وَبِعَصَبِكَ ارْتَعَبْنَا. 8 قَدْ جَعَلْتَ آتَامًا أَمَامَكَ، خَفِيَّاتِنَا فِي صَوءٍ وَجْهَكَ. 9 لِأَنَّ كُلَّ أَيَّامِنَا قَدْ

انْقَصَتْ بِرُجُزِكَ، أَفْنَيْنَا سِنِينَا كَقِصَّةٍ. 10 أَيَّامُ سِنِينَا هِيَ سَبْعُونَ سَنَةً وَإِنْ كَانَتْ مَعَ الْقُوَّةِ فَتَمَانُونَ سَنَةً وَأَفْخَرَهَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا تُفَرِّضُ سَرِيعًا فَتَطِيرُ. 11 مَنْ بَعْرِفُ قُوَّةَ عَصَبِكَ؟ وَكَخَوْفِكَ سَخَطُكَ. 12 إِخْصَاءُ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلَّمْنَا قَنُوتِي قَلْبِ حِكْمَةٍ.

13 ارْجِعْ، يَا رَبُّ، حَتَّى مَتَى؟ وَتَرَأْفِ عَلَى عِبِيدِكَ. 14 أَشْبِعْنَا بِالْعَدَاةِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَنَبْتِهَجْ وَتَفْرَحَ كُلُّ أَيَّامِنَا. 15 فَرَحْنَا كَالْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَذَلَّتْنَا، كَالسِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا سَرًّا. 16 لِيُظْهَرَ فِعْلُكَ لِعِبِيدِكَ وَجَلَالُكَ لِبَنِيهِمْ. 17 وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيَّدِينَا ثَبْتُ عَلَيْنَا، وَعَمَلُ أَيَّدِينَا ثَبْتُ.